

موضوع هذه الدراسة عبادة التأمل والتفكير في الأديان الكبرى المعاصرة، دراسة عقديّة مقارنة، يهدف لبيان الاختلاف بين عبادة التأمل في الأديان السماوية المحرفة (اليهودية والنصرانية)، والأديان الوضعية الكبرى (الهندوسية والبوذية والطاوية)، كما يبرز الفرق بين ذلك كله وعبادة التفكير في الإسلام ليكون بمثابة تأصيلٍ عقدي لهذه العبادة، وبياناً لحقيقتها بما يمثل حصانة تبرز الحق من الباطل وتبين حقيقة الممارسات التأملية الروحانية المعاصرة التي يُخلط بينها وبين التفكير في الإسلام. واعتمد منهج الدراسة على استقراء التأمل في الأديان -محل الدراسة- رجوعاً إلى كتبها الأصلية. وقد انتظم البحث في مقدمة ورد فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته التفصيلية، ثم كان التمهيد عُرف فيه بالتأمل والتفكير، وتناولت الفصول الثلاثة سائر الموضوعات فكان الفصل الأول خاصاً بالتأمل في الأديان الوضعية، وفيه ثلاثة مباحث، الأول في تعريف التأمل في الأديان الوضعية، والثاني في مقاصده، والثالث في مجالاته ومظاهره، ثم الفصل الثاني الذي تناول التأمل في الأديان المحرفة، وفيه مبحثان خصص الأول للتأمل في اليهودية، والثاني للتأمل في النصرانية، وفيهما تمّ التعريف وبيان المقاصد والمجالات، أما الفصل الثالث فتناول عبادة التفكير في الإسلام وفيه ثلاثة مباحث، خصص الأول لتعريف التفكير وأدلته والفرق بينه وبين التأمل، والثاني: مقاصده، والثالث: مجالاته. ثم كانت الخاتمة، وفيها أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومن أهمها: بيان حقيقة التأمل الباطني في الأديان المحرفة والوضعية وتشابه صورته ومقاصده فيها جميعاً إذ يبنى على السكون التام للعقل وتعطيل الفكر، ويُقصد منه الوصول إلى ما يعتقدون من الخلاص والاتحاد والإشراق، وله كفاءاته ومجالاته المتنوعة. وبيان الاختلاف الحقيقي بين جميع التأملات الباطنية في الأديان وبين عبادة التفكير في الإسلام. وبيان مكانة التفكير في الإسلام. فهو إحدى العبادات القلبية وثمرته التذكر والاتعاظ، والغاية منه إعمال العقل فيما يمكنه إدراكه. كما خلصت الدراسة إلى أن الدعوات المعاصرة إلى التأمل التجاوزي ومحاولة التقريب بينه وبين التفكير إنما منبعها الحركات الروحانية المعاصرة والقائمة العقائد والممارسات في العقائد الباطنية عبر التاريخ. وذيلت الرسالة بقائمة المراجع والفهارس الفنية التي يحتاجها مراجع البحث.

The subject of this study is the cult of meditation on the a comparative doctrinal ،major contemporary religions

to illustrate the difference between the Worship of ʼstudy  
ʼand Hinduism ʼChristianity ʼmeditation on the Judaism  
and the cult of thought in Islam. ʼBuddhism and Taoism  
legitimacy to deal with contemporary ʼHence  
and their reality becomes clear. ʼcontemplative practices  
The researcher relied on the extrapolation of meditation  
and then ʼon religions referring back to the original books  
describing and clarifying it. The research has an  
the ʼintroduction including the importance of the subject  
ʼprevious studies ʼits objectives ʼreasons for its selection  
and its methodology. The research plan is as follows: A  
and three chapters. The first chapter ʼare defined ʼpreface  
with three topics: ʼis on Meditation in man-made religions  
the second is its aims; the third ʼthe first is the definition  
is its domains and manifestations, The second chapter is  
on distorted religions; it includes two topics: the first is  
Meditation in Judaism and the second is Meditation in  
Christianity. Definitions as well as aims and domains of  
meditation are given in both topics. The third chapter is on  
the Worship of thinking in Islam; it includes three topics:  
ʼthe first topic is the definition of thought and its evidence  
ʼand the third is its domains ʼthe second is its aims  
followed by the conclusion and the list of references. The  
most prominent findings of the research are: the place of  
reflection in Islam. Reflection has no definite body or  
its purpose is ʼway; remembrance is one of its fruits  
the way it can perceive. This ʼrealization of the mind  
differentiates it from inner meditation in other religions as  
it means to completely restrain the mind and abolish it.

،Meditation in religions other than Islam means: salvation  
and it has its own forms and ،and enlightenment ،unity  
.fields